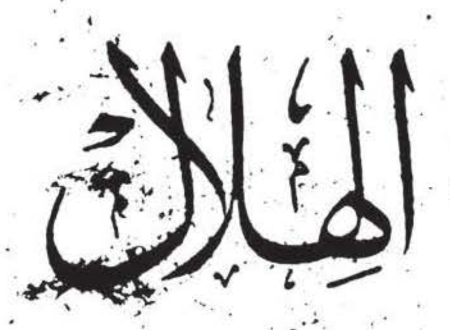


الجزء السادس من السنة العاشرة

١٥ دسمبر (ك ١) سنة ١٩٠١ و٤ رمضان سنة ١٣١٩

اشهر الحوادث واعظم الرجال

الفرزدق

ولد سنة ٢٠ هـ وتوفي سنة ١١٠ هـ

﴿ الشعر في صدر الاسلام ﴾ ظهر الاسلام وجزيرة العرب في نهضة عامة وخصوصاً في الشعر . واكثر شعراء الجاهلية نبغوا في القرن الاول قبل الهجرة . ثم انتشر الاسلام واشتغل اهله بالفتح والخلفاء الراشدون لا يهتمون بالشعر لرغبتهم عن الدنيا وزخارفها كما سنبين ذلك في حديث الفرزدق مع الامام علي فيما يلي

فلما كانت ايام بني امية في الشام قضت سياسة معاوية مؤسس تلك الدولة ان يقرب الناس اليه ليؤيد سلطانه خوفاً من مطالبة اهل البيت لاعتقاده انهم اولى بالخلافة منه . وللشعراء من عهد الجاهلية تاثير على الاذهان من مدح او هجو فاذا مدحوا رجلاً رفعوا مقامه واذا هجوه حطوه وما زال كذلك دأبهم في اوائل الاسلام

وادرك معاوية ذلك فقرب الشعراء وبذل لهم الاموال فكثر الوفوف منهم ببابه ونشطت صناعة الشعر والناس يومئذ قريبو العهد من بلاغة الجاهلية فتكاثر النابغون في الشعر على عهد بني امية . وربما مدحوهم رهبة او تزلفاً وقلوبهم مع بني هاشم . ومازال الشعر



رياض باشا

الوزير المصري الشهير منشط المشروعات الوطنية

بعدذلك زينة الدولة العباسية حتى اشتغل الناس عنهُ بالعلوم الشرعية والفلسفة ونحوها

وكان من نوابغ الشعراء في عصر بني امية الفرزدق بن غالب بن صعصعة من قبيلة تميم . وهو سليل اماجد يجدر بنا ذكر اقربهم اليهِ — ابيهِ وجدهِ فنقول

﴿ صعصعة جد الفرزدق ﴾ ولد صعصعة في الجاهلية وكان وجيهًا في قومهِ ويعرف بمحيي الموؤدات — وذلك ان العرب كانوا اذا ولدت لاحدهم بنت وخاف العجز عن تربيتها وأدها اي دفنها حية وكان الوأد عادة شائعة عندهم . فاتفق ان صعصعة جد الفرزدق مرَّ برجل من قومهِ يحفر بئرًا وامرأتهُ تبكي . فقال لها صعصعة « ما يبكيك » قالت « بريد ان يئد ابنتي هذه » فقال لهُ « ما حملك على هذا » قال « الفقر » قال « فاني أشتريها منك بناقتين يتبعها اولادهما تعيشون بألبانهما ولا تئد الصبية » قال « قدفعلت » فأعطاهُ الناقتين وجملاً كان تحتهُ فحلاً وقال في نفسهِ « ان في هذه لمكرمة ما سبقني اليها أحد من العرب » فجعل على نفسهِ ان لايسمع بموؤدة الا فداها فجاء الاسلام وقد فدى ثلثمائة موؤدة

وعاش صعصعة حتى ادرك الاسلام واسلم وقدم على النبي في وفد من تميم وقال لهُ « اوصني يا رسول الله » قال « اوصيك بامك وابيك واخيك واختك وامائك » قال « زدني » قال « احفظ ما بين لحييك وما بين رجليك » . ثم قال لهُ « ما شيء بلغني عنك فعلتهُ » قال « يا رسول الله رأيت الناس يموجون على غير وجه ولم أدر أين الوجه غير اني علمت انهم ليسوا عليهِ ورأيتهم يئدون بناتهم فعلمت ان ربهم لم يامرهم بذلك فلم اتركهم يئدون وفديت من قدرت عليهِ » وروى أبو عبيدة انهُ قال « اني حملت حمالات في الجاهلية والاسلام وعليَّ منها الف بعير فاديت من ذلك سبعمائة » فقال لهُ « ان الاسلام أمر بالوفاء ونهى عن الغدر » فقال « حسبي حسبي » ووفى بها

وكان صعصعة شاعرًا مجيدًا ومن شعرهِ قولهُ

اذا المرء عادى من يودك صدره   وكان لمن عاداك خدنًا مصافيا

فلا تسألن عما لديهِ فانهُ   هو الداء لا يخفى بذلك خافيا

﴿ غالب والد الفرزدق ﴾ كان غالب من جلة قومهِ وسرواتهم ولهُ مناقب مشهورة منها انهُ اصاب اهل الكوفة مجاعة وهو بها فخرج اكثر الناس الى البوادي فكان هو رئيس قومهِ وكان سحيم بن وثيل الرياحي رئيس قومهِ واجتمعوا بمكان يقال لهُ صوأر في اطراف السماوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقر غالب لاهلهِ ناقة وصنع منها

طعاماً واهدى الى قوم من بني تميم لهم جلالة جفاناً من ثريد ووجه الى سحيم جفنة . فكفأها سحيم وضرب الذي أتاه بها وقال « ما أنا مفتقر الى طعام غالب . اذا نحر هو ناقة نحرت أنا اخرى » فوقعت المنافرة بينهما وعقر سحيم لاهلهِ ناقة فلما كان من الغد عقر لهم غالب ناقتين فعقر سحيم لاهلهِ ناقتين فلما كان اليوم الثالث عقر غالب ثلاثاً فعقر سحيم ثلاثاً . فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة فلم يكن عند سحيم هذا القدر فلم يعقر شيئاً واسرّها في نفسهِ . فلما انقضت المجاعة ودخل الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم « جررت علينا عار الدهر هلاَّ نحرت مثل ما نحر وكنا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين » فاعتذر ان ابلهُ كانت غائبة وعقر ثلثمائة ناقة وقال للناس « شأنكم والاكل » وكان ذلك في خلافة علي بن ابي طالب فاستفتاهُ في حل الاكل منها فقضى بحرمتها وقال « هذه ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها الاَّ المفاخرة والمباهاة » فالقيت لحومها على كناسة الكوفة فاكلتها الكلاب والعقبان والرخم . توفي غالب في ايام معاوية ودفن في كاظمة بالعراق

﴿ الفرزدق ﴾ واسمهُ ابو همام وكنيتهُ ابو فراس (غير ابي فراس الحمداني) كان يقيم مع ابيهِ في العراق وظهرت فيهِ ملكة الشعر وهو غلام حتى كان ابوهُ يفاخر بهِ اهلهُ ويتوقع ان يكون شاعراً شهيراً . ومما يحكى من هذا القبيل ان اباه جاء بهِ بعد واقعة الجمل حتى عرضهُ على الامام علي بالبصرة وقال لهُ « ان بنيَّ هذا من شعراء مضر فاسمع منهُ » فقال لهُ عليٌّ « علمهُ القرآن » فوقع ذلك من نفس الفرزدق موقعاً عظيماً وآلى على نفسهِ ان لا ينظم شعراً حتى يحفظ القرآن . ثم عكف على النظم واشتهر بهِ وكان معاصراً لجرير بن عطية والاخطل التغلبي وهؤلاء الثلاثة اشعر بني تميم وكان بنو تميم بعد الاسلام اسعد حظاً من سائر قبائل العرب بالشعر . واشتهر الفرزدق وجرير بالمنافسة والمهاجاة وكان الناس في ايامها يتحزبون بعضهم لهذا وبعضهم لذاك وربما اشتدت المنافسة حتى تأول الى المخاصمة ثم المحاكمة . وقد الفوا الكتب في ما تهاجيا فيهِ اشهرها كتاب النقائض . ولعل تلك المنافسة كانت من اكبر العوامل في نبوغهما لان « الضغط والمقاومة يظهران القوى الكامنة »

﴿ المهاجاة بين الفرزدق وجرير ﴾ ومن اشهر حوادث المهاجاة بينهما ان الفرزدق نظم قصيدة قال في جملتها

هما دلتاني من ثمانين قامة * كما انقض باز أقتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاي في الارض قالتا * أحيٌّ فيرجى ام قتيل نحاذره

فقلت ارفعا الامراس لايشعروا بنا * واقبلت في اعجاز ليل أبادره
أحاذر بوابين قد وكلا بنا * واسود من ساج تصر مسامره

فلما بلغت جريرًا هذه الابيات نظم من جملة قصيدة طويلة

لقد ولدت أم الفرزدق فاجرًا * فجاءت بوزار قصير القوادم
يوصّل حبليهِ اذا جن ليلهُ * ليرقى الى جاراتهِ بالسلالم
تدليتَ تزني من ثمانين قامة * وقصرتَ عن باع العلا والمكارم
هو الرجس يا اهل المدينة فاحذروا * مداخل رجس بالخبيثات عالم
لقد كان اخراج الفرزدق عنكم * طهورًا لمابين المصلى و واقم

فلما وقف الفرزدق على هذه القصيدة جاوبهُ بقصيدة طويلة يقول في جملتها

وان حرامًا ان أسب مقايسا * بآبائي الشم الكرام الخضارم
ولكن نصفا ان سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم
اولئك آبائي فجئني بمثلهم * واعتدّ ان أهجو كليبًا بدارم

ولما سمع اهل المدينة ابيات الفرزدق المذكورة اولاً اجتمعوا وجاؤوا الى مروان بن الحكم الاموي وكان يومئذ والي المدينة من قبل معاوية بن أبي سفيان . فقالوا له « مايصلح ان يقال مثل هذا الشعر بين أزواج رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وقد اوجب الحد على نفسهِ » فقال مروان « لست أحدهُ أنا ولكن اكتب الى من يحدهُ » ثم امره بالخروج من المدينة واجلهُ ثلاثة ايام وفي ذلك يقول الفرزدق

توعدني واجلني ثلاثًا * كما وعدت لمهلكها ثمود

ثم كتب مروان الى عاملهِ يامره فيهِ ان يحدهُ ويسجنهُ واوهمهُ انهُ قد كتب لهُ بجائزة ثم ندم مروان على ما فعل فوجه عنهُ سفيرًا وقال اني قلت شعرًا فاسمعهُ ثم أنشد

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
ودع المدينة انها مرهوبة * واقصد لمكة او لبيت المقدس
واذا اجتنيت من الامور عظيمة * فخذن لنفسك بالدفاع الاكيس

(قولهُ فاجلس اي اقصد الجلساء وهي نجد وسميت بذلك لارتفاعها لان الجلوس في اللغة هو الارتفاع) ولما وقف الفرزدق على هذه الابيات فطن لما اراد مروان فرمى الصحيفة وقال

مروان انّ مطيتي محبوسة * ترجو الحباء وربها لم ييأس

وحبوتني بصحيفة مختومة * يخشى عليَّ بها حباء النقرس
ألقِ الصحيفة يافرزدق لا تكن * نكدًا كمثل صحيفة المتلمس

ثم خرج الفرزدق هاربًا حتى اتى سعيد بن العاص الاموي وعنده الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فاخبرهم الخبر فأمر له كل واحد منهم بمائة دينار وراحلة وتوجه الى البصرة · وقيل لمروان « اخطات فيما فعلت فانك عرضت عرضك لشاعر مضر » فوجه وراءه رسولاً ومعه مائة دينار وراحلة خوفًا من هجائه

الفرزدق وجرير والاخطل قلنا ان الفرزدق مقدم على الشعراء الاسلاميين هو وجرير والاخطل · وقد تكلم الناس قديمًا وحديثًا في اي هؤلاء الثلاثة احق في التقدم على الآخرين واختلفوا في ذلك · فاما القدماء من اهل العلم والرواة فقد جعلوا الاخطل دونهما وقالوا « انه لم يلحق شاوهما ولا له مثل مالهما من فنون الشعر ولا تصرف كتصرفهما في سائره » واما من كان يميل الى جزالة الشعر وفخامته وشدة اسره فيقدم الفرزدق · ومن كان يميل الى اشعار المطبوعين والى الكلام السمح السهل الغزل فيقدم جريرًا · وقال ابو عبيدة « لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب »

الفرزدق وامراته النوار للفرزدق مع امرأته هذه حكايات غريبة · وهي النوار بنت اعين بن ضبيعة من بني اعمامه · وكان هو يحبها وهي لاتريد ان تتزوج به فاتفق ان رجلاً من قريش خطبها فبعثت الى الفرزدق ان يكون وليها · فلما طلبت ذلك منه رأى ان يحتال حيلة يتزوجها بها فاجابها « ان بالشام من هو اقرب اليك مني وما انا آمن ان يقدم قادم منهم فينكر ذلك علي فاشهدي انك قد جعلتِ امرك اليَّ ازوجك من شئت » ففلعت فخرج بالشهود وقال لهم « قد اشهدتكم انها جعلت امرها اليَّ وانا اشهدكم اني قد تزوجتها على مائة ناقة حمراء سود الحدق » · فغضبت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى عبد الله بن الزبير وامر الحجاز والعراق يومئذٍ اليه وخرج الفرزدق ايضًا اليه · فنزلت هي على خولة بنت منظور امرأة عبدالله بن الزبير وسالتها الشفاعة لها · واما الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو ابن خولة المذكورة ومدحه فوعده الشفاعة · فتكلمت خولة في النوار وتكلم حمزة في الفرزدق فانجحت خولة وامر عبد الله ابن الزبير ان لايقربها الفرزدق حتى يصير الى البصرة فيحتكما الى عامله عليها فخرجا · ثم تصالحا وبقيا زمانًا لا يولد لهما ولد · ثم ولدت النوار عدة بنات اسماؤهن غريبة مثل لبطة وسبطة وحبطة وركضة وزمعة · ولم يعش للفرزدق ذكر من نسله · ثم غضب

الفرزدق عليها فطلقها ثم ندم على ذلك فقال

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجة الضرار

ولهُ معها حكايات كثيرة يطول شرحها اكتفينا منها بما تقدم

﴿ وفاته واخلاقه ﴾ ولما بلغ الفرزدق التسعين من عمره اصيب بالديلة وهي داء في الجوف من فساد يجتمع فيهِ فقدم البصرة واتى بطابيب سقاه فار البيض فجعل يقول « انعجلون لي القار وانا في الدنيا » وتوفي سنة ١١٠ ﻫ وكان غليظاً جهماً وجهة كالرغيف المتشنج · وكان يعتقد ان اهل البيت اولى بالخلافة ولكنهُ مدح بني امية ومن قال قولهم حتى زياد ابن ابيهِ وعبيد الله بن زياد· وكان معروفاً بالجبن الاَّ المهاجاة بالشعر فقد كان من اقوى أربابها

﴿ شعره ﴾ ومن احاسن شعره قصيدة مدح بها زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب ولنظمها واقعة لا بأْس من ذكرها · قال صاحب الاغاني:

حج الفرزدق بعد ما كبر وقد أتت لهُ سبعون سنة وكان هشام بن عبد الملك قد حج في ذلك العام فرأى علي بن الحسين في غمار الناس في الطواف فقال « من هذا الشاب الذي تبرق اسرة وجهو كانهُ مرآة صينية تتراآى فيها عذارى الحي وجوهها » فقالوا « هذا علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب » فقال الفرزدق

هـذا الذي تعرف البطحاء وطأته ☆ والبيت يعرفهُ والحلُّ والحـرم
هـذا ابن خير عباد الله كلهم ☆ هـذا التقي النقيّ الظاهر العلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلة ☆ بجدّه أنبياء الله قد ختمـوا
وليس قولك من هذا بضائره ☆ العرب تعرف من انكرت والعجم
اذا رأتهُ قريش قال قائلها ☆ الى مكارم هـذا ينتهي الكرم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ☆ فما يكلم الا حين يبتسم
بكفه خيزران ريحها عبق ☆ من كف أروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ☆ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
الله شرفه قدماً وعظمـه ☆ جرى بذاك له في لوحه القلم

اي الخلائق ليست في رقابهم ☆ ...
من يشكر الله يشكر اولية ذا ☆ ...
ينمى الى ذروة الدين التي قصرت ☆ ...
من جده دان فضل الانبياء له ☆ وفضـ...
مشتقة من رسول الله نبعته ☆ طابت ...
ينشقُّ ثوب الدجى عن نور غرته ☆ كالشمس ...
من معشر حبهم دين وبغضهمو ☆ كفر وقربهم ...
مقدم بعد ذكر الله ذكرهمو ☆ في كل بر و...
ان عدَّ اهل التقى كانوا أئمتهم ☆ اوقيل من خير اهل الار...
لا يستطيع جواد بعد جودهم ☆ ولا يدانيهمو قوم و...
يستدفع الشر والبلوى بحبهم ☆ ويسترب به الاحسان ...

وبلغت هذه القصيدة الخليفة هشاماً وهو بين مكة والمدينة فغضب وحبسه ...

اتحبسني بين المدينة والتي ☆ اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد ☆ وعيناً له حولاء باد عيوبها

فلما بلغ ذلك هشاماً امر باطلاقهِ

ومن قولهِ في الفخر

يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ☆ ولا خلاف اذا ما اجمعت مضر
فينا الكواهل والاعناق تقدمها ☆ فيها الرؤس وفيها السمع والبصر
ولا يخالف غير الله من أحد ☆ الا السيوف اذا ما اغرورق النظر
ومن يميل يمل المأثور قلته ☆ بحيث يلقى حفا في رأسه الشعر
أما الملوك فانا لا نلين لهم ☆ حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

ومن قولهِ في الغزل

ان العيون التي في جفنها مرض ☆ قتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا ... به ☆ وهن اضعف خلق الله انسانا

وللفرزدق اخبار و... ذكرها ... الاغاني وابن خلكان وغيرها

باب المقالات

اكبر شركة تجارية في العالم

شركة الفولاذ الاميركانية

﴿ رأس مالها ١٫٤٠٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال اميركاني ﴾

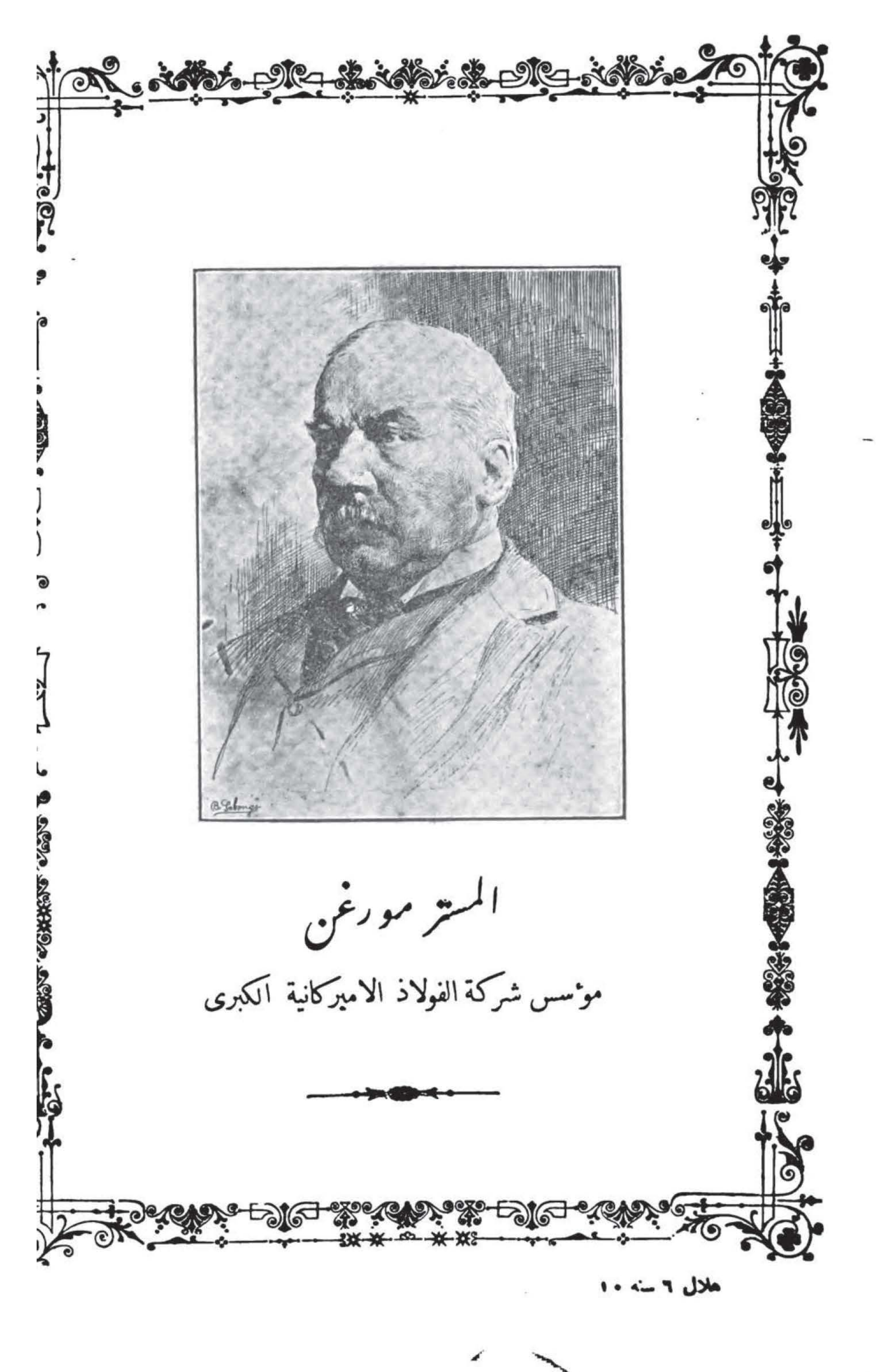
لاغرو اذا كان منشأ هذه الشركة العظمى في الولايات المتحدة الاميركانية فقد تعودنا سماع الغرائب من تلك القارة . وقد تناقلت الجرائد خبر هذه الشركة في سائر انظار العالم فاندهش الناس وكتب الينا بعضهم يسألنا تفصيل خبرها فرأينا ان ناتي على خلاصة ذلك فيما يلي

﴿ تمهيد ﴾ للاميركان شهرة عظيمة في الاقدام على المشروعات الكبيرة كاحتفار المناجم وتأسيس الشركات وانشاء المعامل . ومن اسباب اقبالهم على ذلك غنى تلك البلاد الطبيعي بما فيها من الخير المدخر ونشاط اهلها ومنافستهم لاختلاف عناصرهم الاصلية وتسابقهم الى احراز الثروة . وقد ساعدهم على ذلك ان حكومتهم جمهورية لامطمع لها في الفتح والاستعمار فانحصرت القوى كلها في ترقية الشؤون الداخلية وزيادة الثروة بالصناعة والتجارة والزراعة . ولذلك كان اهل الولايات المتحدة في مقدمة سائر الامم في الاختراعات الصناعية وانشاء المشروعات التجارية ونحوها

ومن اكبر مشروعات تلك البلاد احتفار المناجم لاستخراج ما في باطن الارض من المواد النافعة كالحديد والفحم والزيت وغيرها . وفي الولايات المتحدة عدد كبير منها واصحابها على الغالب من اهل الثروة واكثرهم اثروا منها وفي مقدمتهم المستر كارنجي الغني الشهير وقد ذكرنا خبره في بعض اهلة السنة الماضية

﴿ المستر كارنجي ﴾ والمستر كارنجي كما لا يخفى انما أثرى من مناجم الفولاذ استنباطه الوسائل المؤدية الى زيادة الارباح نذكرها على سبيل المثال

كان عمل المستر كارنجي في اول امره محصورًا في معالجة المناجم واستخراج ما فيها من



المستر مورغن

مؤسس شركة الفولاذ الاميركانية الكبرى

الحديد و يبعه لمعامل تصطنع منهُ الفولاد · ثم رأى ان يصطنع ذلك هو بنفسو فأنشأ المعامل لهذه الغاية · واصطناع الفولاذ يحتاج الى الفحم والزيت والكلس وغيرها وكل من هذه المواد لها معامل لاستحضارها فجعل يبتاع هذه المواد من معاملها و ينقلها اليهِ بالسكة الحديدية · ثم رأى ان ابتياعها على هذه الصورة يكلف نفقة كبرى فضلاً عن اجور النقل ولم يكن مع ذلك قادرًا على الاستيثاق من مقدار ما يصطنعهُ في معملهِ من الفولاذ اذ قد يتعذر عليهِ استحضار كل ما يحتاج اليهِ من تلك المواد في الوقت الذي يريده· ورأى بعض اصحاب معامل الفولاذ قد انشأوا لانفسهم مناجم للفحم واخرى للحديد فعمل عملهم وتجاوزه حتى انشأ فضلاً عن مناجم الحديد والفحم اتاتين للفحم والكلس · وانشأ خطوطًا حديدية وسفنًا بخارية ونحو ذلك مما يحتاج اليهِ في اصطناع الفولاذ من اول استخراج الحديد من معدنهِ حتى يعرض الفولاذ في السوق · وبلغ عدد الشركات التي ابتاعها كارنجي وأدخلها في هذا المعمل نحو ٢٧ شركة فكأنهُ أضاف أرباحها كلها الى ارباحهِ فتعاظم كسبهُ واتسعت اعماله حتى اصبح أعظم أصحاب معامل الفولاذ في العالم وقدروا الفولاذ الذي يخرج من معاملهِ بثلاثة أرباع ما يخرج من معامل بريطانيا العظمى كلها

❊ المعامل الاخرى ❊ ولم يكد كارنجي يظهر بهذه الاعمال حتى حذا أصحاب المعامل الاخرى حذوهُ فابتاعوا مناجم الحديد وأتاتين الفحم وغيرها وساروا على خطواتهِ · ثم تجاوزوهُ وصاروا يصطنعون من الفولاذ ادوات كانت تصطنعها معامل خاصة بها كالانابيب والاسلاك والصفائح وغيرها من المصنوعات الفولاذية · فتضاعفت ارباحهم وتعاظمت معاملهم حتى بلغ رأس مال احدها ٩٩٬٧٤٥٬٠٠٠ ريال (نحو ٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه) · فلما رأى كارنجي تلك المسابقة خاف الفشل فعوَّل على انشاء معمل عظيم يصطنع فيهِ تلك الادوات ويسابق مناظريهِ وهو اقدرهم على ذلك لاحوال خصوصية فضلاً عن اقتداره الشخصي · فخاف اصحاب المعامل ان يؤول الامر الى فشلهم فلم يكن لديهم الاّ احد امرين : اما ان يجاهدوا في مسابقتهِ او يبتاعوا معاملهُ

❊ المستر مورغن ❊ وكان في مقدمة اعوان بعض تلك المعامل حتى أبلغوها الى تلك الثروة المستر مورغن الغني الاميركاني الشهير · فلما علم هذا بما عزم عليهِ كارنجي نظر في الامر نظر الحكيم فرأى انهُ لا يعجز عن مناظرتهِ ولكن المناظرة تعود بالضرر على الجانبين فخطر لهُ ان يؤلف شركة تبتاع معامل كارنجي واشهر المعامل

الأخرى . فاختار عشر شركات من اكبر شركات اميركا تحصر فيها اكثر اشغال الفولاد على اختلاف ادوارهِ وتنوع ادواتهِ ضمَّها بعضها الى بعض في شركة واحدة سماها « شركة الفولاذ الاميركانية » (United States Steel Corporation) فاعلن عزمهُ على ذلك في دسمبر سنة ١٩٠٠ ولم يمضِ شهران حتى تشكلت الشركة . وابتدأت المعامل في العمل في افريل من هذا العام (١٩٠١)

﴿ شركة الفولاذ الاميركانية ﴾ جعلت هذه الشركة راس مالها الف وثلاثمائة مليون ريال (١,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دُفع منها الف ومئة مليون ثمن الشركات التي ابتاعوها ونفقات أُخرى . وظل الباقي دينًا على الشركة اصدروا بها اسهماً . واليك تفصيل ما دفعتهُ هذه الشركة من اثمان الشركات الاخرى

	قيمتها بالريال الاميركاني
شركة الفولاذ لكارنجي	١٦٠,٠٠٠,٠٠٠
« الفولاذ المتحدة	٩٩,٧٤٥,٠٠٠
« الفولاذ والاسلاك	٩٠,٠٠٠,٠٠٠
« الانابيب الاهلية	٨٠,٠٠٠,٠٠٠
« الجسور الاميركانية	٧٠,٠٠٠,٠٠٠
« الفولاذ الاهلية	٥٩,٠٠٠,٠٠٠
« صحائف الفولاذ	٤٩,٠٠٠,٠٠٠
« الصفيح	٤٦,٠٠٠,٠٠٠
« اطواق الفولاد	٣٣,٠٠٠,٠٠٠
« مناجم الحديد	٣٠,٠٠٠,٠٠٠
	٧١٦,٧٤٥,٠٠٠ ريال

ويقدرون عدد الذين يتعيشون من العمل في هذه الشركة بمليون نفس يضاف اليهم مليون آخر يهمهُ امرها . ولها املاك واسعة متفرقة في ست ولايات ولها مراكز عديدة في عواصم تلك الولايات مرجعها كلها الى المركز الرئيسي في نيويورك في بناء فخيم يسمونهُ « المملكة » لعظمهِ وفخامتهِ . ومن معدات هذه الشركة ١١٥ سفينة تجارية تمخر في البحيرات الكبرى وستة خطوط حديدية كبيرة وعدة خطوط صغيرة . ولها مناجم للفحم في بنسلفانيا مساحتها ٧٥,٠٠٠ فدان يساوي الفدان منها ١,٢٠٠ ريال . ولها

٠٠٠و٣٠ فدان من مقالع الاحجار و٠٠٠و٩٨ فدان لاستخراج الغاز و٣٠٠و١٨ اتون للفحم · وقد قدروا ارباح هذه الشركة للاشهر الثلاثة الاولى من إفريل الى يونيو سنة ١٩٠١ فبلغت ٠٠٠و٠٠٠و٦٥ ريال

﴿ ادارة الشركة ﴾ وتتألف ادارة هذه الشركة كما تتألف جمهورية تلك الولايات من رئيس ومجلس او هي اللجنة المنفذة وتشبه المجلس الاعلى · ولها قسم خاص بالخزينة او هي اللجنة المالية ولها لجنة للقضاء ولجنة للادارة وهذه اللجنة ينتخبها حاملو الاسهم

على ان الشركات الاصلية التي تتألف منها هذه الشركة الكبرى ما زالت كل منها تعمل كما كانت قبل تأليف هذه ولها المدراء والوكلاء وغيرهم · ولكل منها مندوب ينوب عنها في مجلس ادارة الشركة الكبرى

وتتألف لجنة الادارة المذكورة من ٢٤ عضواً يجتمعون مرة كل شهر في نيويورك ويندر ان يجتمعوا جميعاً في جلسة واحدة · وفي هذه الاجتماعات يبحثون في المسائل الهامة التي لا تقدر اللجان الفرعية على القطع فيها مثل ابتياع املاك جديدة او انفاق نفقات فوق العادة او اصدار اسهم او تقسيم الارباح او نحو ذلك

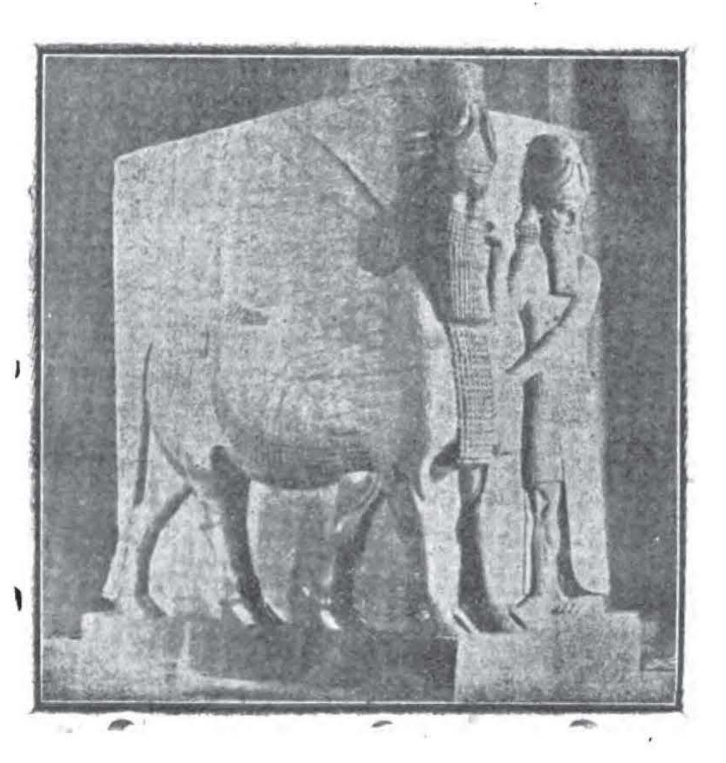
اثمن ما في المتاحف

ان العناية بجمع آثار الاولين واستخراج أحافير اطلالهم انما هي من محدثات هذا التمدن · وقد اصبحت الامم اليوم تتسابق الى الاحتفاظ بآثار اسلافها او من عاصرهم · ومن المتاحف ماهو شامل لكل الآثار بوجه عام كالمتحف البريطاني في لندرا وسائر المتاحف الكبرى في عواصم اوربا · ومقدار مافي هذه المتاحف يختلف كثيراً وربما كان المتحف البريطاني اغناها كلها

واما المتاحف الخاصة التي تنحصر محتوياتها في آثار الامة الواحدة فلا غرو اذا كان المتحف المصري أثمنها جميعاً لان آثار مصر من أعظم آثار الامم وافخمها وأكثرها كلها · على ان مافي هذا المتحف اليوم انما هو بقية قد ضاع اضعاف اضعافها قبل ان تنتبه الحكومة المصرية الى جمع شتاتها

واذا زار احدنا هذا المتحف وتأمل ما فيه من التحف النادرة المثال وسأله سائل عما تساويه بعض تلك الآثار لاعجزه الجواب · لان قيمة تلك الاشياء لاتحد بغير القيمة التي تفرضها الامة او الحكومة لآثار اولئك الاسلاف

فلو سألنا احدٌ كم تساوي جثة رعمسيس الثاني او جثة منفتاح او غيرهما من الفراعنة العظام او لو قيل لنا ما قيمة تلك الحلى المحفوظة في قاعة المصاغ لما استطعنا الى الجواب سبيلاً ولو اجبنا لكان جوابنا من قبيل الحدس او الرجم بالغيب



(ش ١) معبود اشوري

وقد قرأنا في البريد الاخير رسالة لباحث من الافرنج نشرها في مجلة الستراند قدَّر فيها اثمان بعض ما في المتحف البريطاني من الآثار وهي بزعمه اثمن ما في المتاحف · فبدأ بجثة منكورع المصري باني الهرم الثالث من اهرام الجيزة وهو من فراعنة العائلة الرابعة التي تولت مصر منذ نحو ٥٥٠٠ سنة — قال فلو عرضنا هذه الجثة للبيع فلا يعطى بها اقل من ٧٥٫٠٠٠ جنيه ثم ذكر آثاراً ثمينة ننقل منها ما يأتي .

(١) ﴿ رخامات ايلجن ﴾ هي قطع من الرخام نقشها فيدياس النحات اليوناني الشهير في القرن الخامس قبل الميلاد · وقد حملها الى هذا المتحف اللورد ايلجن

سنة ١٨٠٥ وكان سفيرًا لانكلترا في الاستانة فاجازه المتحف البريطاني عليها بخمسة وثلاثين الف جنيه . اما الآن فانهم يقدّرون قيمتها بمليون جنيه الى ثلاثة ملايين

(٢) ﴿ الكاس البورتلاندية ﴾ وهي كأس ذات عنق علوها عشرة قراريط يتقاطر الاميركان من اقصى الولايات المتحدة الى لندرا الوفًا كل سنة لمشاهدتها . وهي مصنوعة من الزجاج ولونها ازرق قاتم مع صفاء نادر المثال. عليها نقوش بارزة تمثل اناسًا بهيئات مختلفة . وقد عثروا على هذه الكاس في ضريح من الرخام في مكان يبعد بضعة أميال من رومية فحفظوها مدة طويلة في قصر بربريني برومية . ثم اشتراها السير هملتن في أواخر القرن الثامن عشر وباعها الى دوقة بورتلاند ثم وضعها زوجها في المتحف البريطاني سنة ١٨١٠ . ويقدرون قيمة هذه الكاس بنحو ١٢١٠٠٠ جنيه

(٣) ﴿ معبودان اشوريان ﴾ هما تمثالان كبيران من الطوب المشوي يمثل كل منهما ثورًا مجنحًا رأسه رأس انسان عليه نقوش مسمارية فيها اسم «سردون ملك سوريا» (سنة ٧٢٢ ق م) واخبار حروبه واعماله. وثمن كل من هذين التمثالين لا يقل عن ٢٥,٠٠٠ جنيه فالاثنان يساويان ٥٠,٠٠٠ جنيه (انظر الشكل الاول)

(٤) ﴿ نسخة التوراة ﴾ وفي مكتبة ذلك المتحف نسخة يونانية خطية من نسخ الكتاب المقدس مكتوبة على رقوق جميلة وتعرف بنسخة الكسندرينوس تمييزًا لها عن نسختين أُخريين احداهما في الفاتيكان والاخرى في سان بطرسبورج . وقد سميت هذه «الكسندرينوس» لزعمهم ان سيريل نائب البابا حملها من الاسكندرية في اوائل القرن السابع عشر . فقدمها السلطان العثماني يومئذ هدية الى شارلس الاول ثم أودعت في المتحف البريطاني . وهي في اربعة مجلدات ثلاثة منها تحتوي الترجمة السبعينية القديمة والرابع ترجمة العهد الجديد . والنسخة تنقص بعض الاوراق ولكنهم يقدرون قيمتها مع ذلك بنصف مليون جنيه (٥٠٠,٠٠٠ جنيه)

(٥) ﴿ علبة بونابرت ﴾ ويعدون من مثمنات المتحف البريطاني علبة للنشوق مصاغة بالذهب المرصع بالحجارة الكريمة على غطائها صورة بونابرت كما تراها في الشكل الثاني . اهداها نابوليون امبراطور فرنسا الى حنة سيمور دامر



(ش ٣) علبة بونابرت

لانها اهدت اليه تمثال الموسيو فوكس على الرخام من صنع يديها ويقدرون هذه العلبة ببضعة آلاف جنيه

(٦) ﴿ حجر رشيد ﴾ هو اثر مصري عليه كتابة بالهيروغليفي والهيراتي واليوناني . سمي بذلك لانهم وجدوه بقرب مدينة رشيد . وهو ثمين لان شامبوليون العالم الاثري الفرنساوي حل الكتابة الهيروغليفية بواسطته كما فصلنا ذلك في غير هذا المكان وخصوصاً في كتابنا تاريخ مصر الحديث . وقد قدروا ثمن هذا الحجر بعشرة آلاف جنيه

﴿ حوالات البوسطة في البرازيل ﴾ كثيرًا ما كتب الينا مشتركونا الكرام في البرازيل يسالوننا عن طريقة يبعثون بها الينا بدل الاشتراك في البلاد التي ليس لنا فيها وكلاء لان ادارة البوسطة عندهم لاتقبل حوالات مالية على مصر . فنخبر حضراتهم ان البوسطة هناك صارت تقبل الحوالات وقد علمنا ذلك من حوالات جاءتنا من ماناوس وغيرها من مدن البرازيل فهان على حضراتهم بعد ذلك ارسال البدل حوالة بوسطة

باب السؤال والاقتراح

دورة القمر

﴿ معمل الزجاج ﴾ محمد افندي نجم

أثبت علماء الهيئة اننا لا نرى من القمر الاَّ وجهًا واحدًا والوجه الآخر لا يظهر لنا ابدًا . وان القمر كروي الشكل وانهُ دائر على محوره . ثم قالوا ان نهار القمر خمسة عشر يومًا وليلهُ كذلك . فكيف نوفق بين دوران القمر على محوره وعدم رؤيتنا غير وجه واحد منهُ . وكيف يكون نهاره خمسة عشر يومًا فقط مع ان الوجه الظاهر لنا لا يحتجب نوره عنا الا اياماً قليلة فارجو التعليل عن ذلك وعن اختلاف اوجه القمر بعبارة بسيطة تفهمها العامة مثلي

﴿ الهلال ﴾ نعم ان القمر يدور على محوره ولكن دورتهُ ليست بسرعة دورة الارض لان الارض تدور في اثناء دورتها السنوية حول الشمس ٣٦٥ دورة على محورها . كأنها برتقالة فيها سلك يخترقها من القطب الى القطب وتدور عليهِ . اما القمر فانهُ يدور في اثناء دورتهِ الشهرية حول الارض دورة واحدة فقط على محوره ووجههُ موجَّه اليها اينما كان — يدور هذه الدورة بمدة تختلف بين ٢٩ يومًا وثلاثين (نفرضها ثلاثين لسهولة التعبير) ومتى دار نصف دورتهِ يتغير اتجاههُ بالنظر الى الجهات الاربع

ولبيان ذلك وبسطهِ افرض انك تدور حول مائدة مستديرة واجعل نقطة الابتداء بالمسير من مكان بحيث يكون وجهك فيهِ متجهًا نحو الشرق (والمائدة طبعًا امامك) وامش حول المائدة ووجهك لا يزال نحوها حتى تدور نصف الدورة فتصل الى الجهة الاخرى من المائدة واذا وجهك قد تحوَّل نحو الغرب . فاذا اتممت الدورة عاد وجهك الى الشرق . فكأنك بذلك قد درت دورة واحدة يصح ان يقال انها حول المحور .

فالقمر يدور مثل هذه الدورة حول الارض في ثلاثين يومًا (تقريبًا) وهو ما يعبرون عنهُ بدورتهِ حول محوره فيتألف من ذلك النهار والليل واليك الايضاح

معلوم ان المراد بالنهار هنا هو نفس المراد بنهارنا على الارض · اي انهٔ وقوع اشعة الشمس على سطح القمر · وبما ان الارض تدور حول محورها مرة كل ٢٤ ساعة فالنهار والليل يتواليان عليها مرة كل ٢٤ ساعة · واما القمر فانهٔ يدور دورتهٔ هذه بثلاثين يوماً فيتوالى الليل والنهار عليهِ مرة كل ثلاثين يوماً · ولاستيعاب ذلك جيداً افرض الارض غير موجودة وان القمر يدور حول نقطة وهمية بين يدي الشمس مرة كل ٣٠ يوماً ووجههٔ متجهٌ نحو تلك النقطة اينما كان منها · وافرض ابتداء دورانهِ من مكان يكون وجه القمر متجهاً فيهِ نحو تلك النقطة ومقابلاً للشمس مقابلة تامة · فلو كان القمر مأهولاً لكان سكان هذا الوجه في منتصف النهار وهو الظهر · وبعكس ذلك سكان الوجه الآخر فانهم يكونون في منتصف الليل · فاذا دار القمر حول تلك النقطة ووجههٔ لا يزال متجهاً نحوها فانهٔ يقطع نصف الدائرة بخمسة عشر يوماً ويصير في الجهة المقابلة من دائرتهِ ووجههٔ الذي كان مقابلاً للشمس قد اصبح محجوباً عنها وقابلها الوجه الآخر · فينتقل النهار من الوجه الواحد الى الوجه الآخر ومتى اتم الدورة على تلك الكيفية عاد القمر الى موضعهِ في خمسة عشر يوماً اخرى فيعود النهار الى مكانهِ ووجههٔ الاول نحو الشمس كما كان عند بداية الدورة وينتهي اليوم في نحو ثلاثين يوماً من ايامنا

اما اختلاف اوجه القمر بالنظر الى سكان الارض فيفهم مما تقدم : لنعد الى الفرض الاول والقمر في مكانهِ ووجههٔ مقابل للشمس وهو ايضاً مقابل لوجهٍ من وجهي الارض · ولنفرض الارض ثابتة في مركزها لا تتحرك حركتها اليومية وان وجهها المقابل لوجه القمر في هذا الفرض قارة افريقيا فيكون القمر عند اهل هذه القارة في ذلك اليوم بدراً كاملاً · ثم يدور القمر دورتهٔ المعهودة فاذا قطع ربعها (في ٧ أيام وساعات) يكون قد قطع ربع دائرتهِ حول الارض وانحرف عن افريقيا ربع دائرة فلا يرى الافريقيون من وجههِ المنير الا نصفهٔ وهو منظر القمر في الحادية والعشرين من لياليهِ · ثم يدور القمر فيقطع الربع الثاني فيصير في الجهة المقابلة من الارض بين الارض والشمس فلا يرى اهل الارض منهٔ الا وجههٔ المظلم وجزءًا منيراً حول دائرتهِ هي حواشي القسم المنير من الوراء وهو الهلال · فاذا قطع الربع الثالث عاد فظهر نصف وجههِ ومتى قطع الربع الاخير عاد الى مكانهِ ورجع بدراً كما كان في اول جريهِ

القصيدة الحكمية العربية

﴿الاسكندرية﴾ اسعد افندي سليم

لمن القصيدة الحكمية التي مطلعها

بربك أيها الفلك المدارُ　　أقصدٌ ذا المسير أم اضطرارُ

وما هي تتمتها

﴿الهلال﴾ ينسبها بعضهم للشيخ الرئيس ابن سينا ولكنها من نظم ابن الشبل البغدادي الحكيم الفيلسوف نظمها في اوائل القرن الخامس للهجرة وهاك نصها

بربك ايها الفلك المدار　　اقصد ذا المسير أم اضطرارُ
مدارك قل لنا في اي شيء　　ففي افهامنا منك انبهارُ
وفيك نرى الفضاء وهل فضاء　　سوى هذا الفضاء به تدار
وعندك ترفع الارواح ام هل　　مع الاجساد يدركها البوار
وموجٌ ذا المجرة ام فرندٌ　　على لجج الدروع له أوار
وفيك الشمس رافعة شعاعاً　　باجنحة قوادمها قصار
وطوقٌ في النجوم من الليالي　　هلالك ام يد فيها سوار
وشهبٌ ذا الخواطف ام ذبال　　عليها المرخ يقدح والعفار
وترصيعٌ نجومك ام حبابٌ　　تؤلف بينه اللجج الغزار
تمد رقومها ليلاً وتطوى　　نهاراً مثل ما طوي الازار
فكم بصقالها صدىء البرايا　　وما يصدى لها ابداً غرار
تباري ثم تخنس راجعات　　وتكنس مثل ما كنس الصوار
فبينا الشرق يقدمها صعودا　　تلقاها من الغرب انحدار
على ذا ما مضى وعليه يمضي　　طوال مني وآجالٌ قصار
وايام تعرفنا مداها　　لها أنفاسنا ابداً شفار
ودهرٌ ينثر الاعمار نثراً　　كما للغصن بالورد انتثار
ودنيا كلما وضعت جنيناً　　غذاه من نوائبها ظؤار
هي العشواء ما خبطت هشيم　　هي العجماء ما جرحت جبار
فمن يوم بلا أمس ليوم　　بغير غد اليه بنا يسار

ومن نفسين في اخذ وردٍّ لروح المرء في الجسم انتشار
وكم من بعد ما ألفت نفوسٌ جدوماً عن مجانبها نطار
الم تك بالجوارح آنسات فكم بالقرب عاد لها نفار
فان يك آدم أشقي بنيهِ بذنب مالهُ منهُ اعتذار
ولم ينفعهُ بالأسماء علم وما نفع السجودُ ولا الجوار
فأُخرج ثم أُهبط ثم أودى فترب السافيات لهُ شعار
فادركهُ بعلم الله فيهِ من الكلمات للذنب اغتفار
ولكن بعد غفران وعفو يعيَّر ما تلا ليلاً نهار
لقد بلغ العدو بنا مناه وحلّ بآدم وبنا الصغار
وتهنا ضائعين كقوم موسى ولا عجلٌ أضل ولا خوار
فيا لك أكلة ما زال منها علينا نقمة وعليهِ عار
نعاقب في الظهور وما وُلدنا ويُذبح في حشا الام الحوار
وننتظر الرزايا والبلايا وبعد فبالوعيد لنا انتظار
ونخرج كارهين كما دخلنا خروج الضب أحوجهُ الوجار
فماذا الامتنان على وجود لغير الموجدين بهِ الخيار
وكانت انعماً لوان نكون نخيَّر قبلهُ او نستشار
أهذا الداء ليس لهُ دواء وهذا الكسر ليس لهُ انجبار
تحيَّر فيهِ كل دقيق فهم وليس لعمق جرحهم انسبار
اذا التكوير غال الشمس عنا وغال كواكب الليل انتثار
وبدّلنا بهذي الارض أرضاً وطوح بالسموات انفطار
وأُذهلت المراضع عن بنيها لحيرتها وعُطلت العشار
وغشى البدر من فرق وذعر خسوفٌ للتوعد لا سرار
وسيرت الجبال فكنّ كثباً مهيلات وسجرت البحار
فاين ثبات ذي الالباب منا واين مع الرجوم لنا اصطبار
واين عقول ذي الافهام مما يراد بنا واين الاعتبار
وأين يغيب لبٌّ كان فينا ضياؤُك من سناه مستعار
وما أرض عصتهُ ولا سماء ففيمَ يغول أنجمها انكدار

وقد وافتهُ طائعة وكانت دخانًا ما لقاتمهِ شرار
قضاها سبعة والارض مهدًا دحاها فهي للاموات دار
فما لسموّ ما اعلى انتهاء ولا لسمو ما ارسى قرار
ولكن كل ذا التهويل فيهِ لذي الالباب وعظٌ وازدجار

نقوش خواتم الخلفاء

﴿ الاسكندرية ﴾ حامد افندي محمد

قرأْنا في الهلال الأَول من السنة السابعة في مقالة « تاريخ الخواتم ونقوشها » ان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز الخليفة الأُموي هو « الوفاء عزيز » ثم قرأْنا في الهلال الخامس من السنة العاشرة في ترجمة الخليفة المذكور ان نقش خاتمهِ « عمر يؤْمن بالله مخلصًا » فما سبب هذا الاختلاف

﴿ الهلال ﴾ لا يخفى على حضرتكم ان مقالة « تاريخ الخواتم ونقوشها » المنشورة في السنة السابعة من قلم حضرة حكمت افندي شريف . وقد رأَينا مثل قولهِ عن ختم عمر ابن عبد العزيز في كتاب سير الملوك . فقد قال هناك « وكان نقش خاتم عمر بن عبد العزيز الوفاء عزيز » واما نحن فقد اخذنا روايتنا عن كتاب اخبار الاول وآثار الدول للقرماني فهو يقول في سيرة عمر بن عبد العزيز ان نقش خاتمهِ كان « عمر يؤْمن بالله مخلصًا » على انا رأَينا في كتاب فوات الوفيات ان نقشهُ كان « عمر يؤْمن بالله » (فقط) فاخترنا رواية القرماني لان معناها اتم . ولا نعلم السبب في اختلاف هذه الروايات الاَّ ان يكون هذا الخليفة قد نقش على خاتمهِ كلاًّ من هذه الفقرات على خاتمهِ في وقت خاص

طغمة اليسوعيين

﴿ المنصورة ﴾ الخواجه حنا صاوه

من هو مؤَسس طغمة الآباء اليسوعيين وما هو سبب تسميتهم بالطغمة وما معنى هذه اللفظة

﴿ الهلال ﴾ الآباء اليسوعيون رهبانية كاثوليكية اسسها اغناطيوس دي لو بولا

المتوفي سنة ١٥٥٦ م وقد نشرنا ترجمة هذا الرجل ورسمة وكيفية تأسيسو اياها في الهلال الخامس عشر من السنة الثالثة . واما الطغمة فمعناها « الزمرة من الناس شأنهم واحد » فيمكن ان نسمي بها كل جمعية او شركة

ايوب الصديق

الاسكندرية — اسكندر افندي غبريال

اين هي ارض عوص بلد ايوب الصديق و في حوزة اي دولة من الدول كانت ولماذا لم يشك امر الذين سلبوا مواشيهِ لولي تلك الدولة

الهلال — اختلف الشراح في موقع ارض عوص فبعضهم جعلها في اعالي نجد ببلاد العرب وآخرون قالوا انها شرقي ادوم وراء فلسطين . والارجح ان ايوب عاش قبل زمن موسى ويظن هالس انهُ قبل ابراهيم . ويظهر من تلاوة سفر ايوب ان الرجل كان اميرًا كبيرًا وهو الحاكم على قبيلتهِ على عادة قبائل البدو . وبلاده لم تكن خاضعة لدولة من الدول الكبرى . ويذهب آخرون الى ان سفر ايوب شعرٌ عربي ترجم الى العبرانية وادخل في اسفار التوراة . فاذا صح ذلك كان هذا السفر اقدم شعر عربي حيٌّ الى الآن

الاقة والكيلوغرام

المنصورة — مستفيد

ماهي قاعدة تحويل الكيلوغرام الى اقة في الجمارك المصرية وهل هي قاعدة هذا التحويل في جمرك بيروت ايضًا

الهلال — المرجع في نسبة الكيلوغرام الى الاقة في جمرك بيروت ان الاقة ٤٠٠ درهم والدرهم $\frac{٨}{٣٩}$ ٣ من الغرام . واصطلحوا ان كل مئة كيلوغرام تساوي ٧٨ اقة . واما في مصر فالكيلوغرام ٣٢٠ درهمًا . والاقة كيلوغرام و ٢٥٠ غرامًا اي ١٢٥٠ غرامًا وبعبارة اخرى الاقة كيلوغرام وربع والكيلو غرام اربعة اخماس الاقة فالاقة في اصطلاح بيروت تساوي ١٢٨٠ غرامًا وفي اصطلاح مصر ١٢٥٠

دلالة لفظ حفيد

﴿طنطا﴾ جرجس أفندي بغدادي

هل يطلق لفظ «حفيد» على ابن الابن او على ابن البنت او على كليهما

﴿الهلال﴾ الحفيد في القاموس ولد الولد · والولد كل ما ولد ويطلق على الذكر والانثى · فالحفيد يطلق على ابن الابن وابن البنت · واما التمييز بينهما فالغالب ان يكون المفهوم من «حفيد» ابن الابن فاذا أريد به ابن البنت قيل حفيد فلان من ابنته

صحة العائلة

اصل كل داء البردة

هو حديث شائع شيوع الحديث القائل «المعدة بيت الداء» والقوانين الطبية تؤيدهما · اما البرد فتأثيره في الصحة جار على السنة الناس مجرى الامثال حتى قالوا «البرد سبب كل علة» وألسنة الخلق اقلام الحق · فلا تجمع الالسنة على امر الا كان في جانب الاصابة الا نادراً · ناهيك بالتعليل الطبي والاختبار الشخص · فالبرد علة اكثر النزلات الشعبية والعلل المعدية والمعوية والامراض المفصلية وغيرها · ولا تكاد تبحث عن أصل مرض من الامراض الا رأيت للبرد دخلاً فيه · فاذا علمنا ذلك وجب علينا اجتناب هذا الفاعل وخصوصاً في فصل الشتاء · وعلى الاخص في القطرين المصري والسوداني وسائر البلادة الجافة الهواء · لان الطقس ينقلب فيها من البرد الى الحر وبالعكس بسرعة غريبة ولبردها تاثير اشد كثيراً من تاثير برد الاهوية الرطبة

وبما اننا على أبواب الشتاء الآن رأينا ان نستلفت انتباه حضرات القراء الى اجتناب البرد وخصوصاً برد الاحشاء الصدرية او البطنية · وتختلف الوسائل اللازمة لذلك باختلاف الاقاليم والاشخاص بحيث لا يمكن تعيين تلك الوسائل تعييناً باتاً لاننا لا نرى المبالغة في التدفئة نافعة ولا اهمال التدفئة نافعاً · وانما نرى ان يتخذ كل امرىء من البصة الشتاء ما يقيه البرد القارس ويتجنب على الخصوص البرد الطارىء بغتةً — فلا يخرج من غرفة دافئة الى الخلاء البارد ما لم يحتاط للاستدفاء بثوب غليظ او نحوه ·

ولا يجعل لباسه في النهار والليل واحداً لان الطقس يختلف برداً باختلافهما · وقد اصبحنا والحمد لله في زمن لا نرى فيهِ حاجة الى تفصيل مضار البرد وتكرار التحذير منهُ لان ضرره مشهور بين العامة فضلاً عن الخاصة · ولكننا اردنا تذكير أهل الاقاليم الجافة لانهم احوج الى الاحتياط من سواهم لسرعة تقلب الطقس عندهم

اغسل عينيك قبل النوم

القطر المصري من اكثر البلاد تعرضاً لامراض العين وترى اثر ذلك ظاهراً في عيون عامة المصريين الذين لا يعرفون شروط النظافة · وشروط النظافة كثيرة لا محل لها هنا · اما من اجل وقاية العيون بوجه خاص فقد عثرنا بالاختبار والاستقراء على طريقة بسيطة وسهلة وهي غسيل العينين ثلاث مرات في اليوم · فاذا لم يتيسر ذلك فغسلهما مرة قبل النوم غسلاً جيداً بماء ساخن يكفي

وصفة شعرية لابن سينا

شكا الوزير ابو طالب العلوي الى الشيخ الرئيس ابن سينا آثار بثر ظهر على جبهته ونظم شكواهُ شعراً وانفذ اليهِ وهو

صنيعة الشيخ مولانا وصاحبهُ ... وغرس انعامهِ بل نشأ نعمتهِ
يشكو اليهِ ادام الله مدتهُ ... آثار بثر تبدى فوق جبهتهِ
فامنن عليهِ بحسم الداء مغتنماً ... شكر النبي لهُ مع شكر عترتهِ

فاجاب الشيخ الرئيس عن ابياته ووصف لهُ ما كان بهِ برؤهُ من ذلك فقال

الله يشفي ويبني ما يجهدهِ ... من الاذى ويعافيهِ برحمتهِ
اما العلاج فاسهالٌ يقدمهُ ... ختمتُ آخر اياتي بنسختهِ
وليرسل العلق المصاص يرشف من ... دم القذال ويغني عن حجامتهِ
واللحم يهجره الا الخفيف ولا ... يدني اليهِ شراباً من مدامتهِ
والوجه يطليهِ ماء الورد معتصرا ... فيهِ الخلاف مداقاً وقت هجعتهِ
ولا يضيق منهُ الزر مختنقاً ... ولا يصيحنَّ ايضاً عند سخطتهِ
هذا العلاج ومن يعمل بهِ سيرى ... آثار خير ويكفي امر علتهِ

باب الأخبار العلمية

غرايب المواهب

رسمنا في الهلال الرابع عشر من السنة التاسعة صورة الشاب برتران هيلس والقلم بفمهِ يصوّر بهِ على لوح امامهُ صوراً قد يعجز عن اتقانها الذين يصورون بأيديهم وذكرنا حكاية مس تونيسن التي لم تقتصر على الرسم بفمها ولكنها استخدمت شفتيها ولسانها للخياطة والتطريز والكتابة . وامثال هؤلاء النوابغ لا يكون غالبًا الاَّ في الفنون الجميلة التي لا يبرع فيها الاَّ اصحاب الملكات الخاصة بها كالتصوير والموسيقى والشعر والحفر والنحت



(ش ١) فرانكو بيبر يدق على القيثارتين معاً وهو يديرهما

وقد حدا بنا الى الكلام في هذا الشأن ما طالعناه في مجلة الرويال الانكليزية عن موسيقي يضرب على القيثارة بكيفية تكاد تعد من قبيل المعجزات كتبها رجل شاهدهُ شهادة عين فآثرنا تلخيصها في ما يلي

عند الافرنج آلة يسمونها بنجو (Banjo) كثيرة الشبه بالقيثارة مؤلفة من ذراع مثل ذراع العود وقاعدة منتفخة مثل قاعدتهِ ولكنها اصغر منها ومستديرة استدارة تامة . وتشد الاوتار فوق القاعدة الى اعلى الذراع كما تشد اوتار العود تماماً ويضرب على هذه الاوتار بالريشة ضرباً او بوتر آخر يجرهُ عليها جرّاً

وفي جنوبي افريقيا رجل افرنجي الاصل اسمهُ فرانكو بيبر لهُ بالضرب على هذه القيثارة مهارة غريبة جدّاً . وقد اشتهر بنوع خاص في أثناء حرب الانكليز الاخيرة في الترنسفال فقد كان يروّح نفوس ضباط الجيش وعساكره بالعاب يلعبها على قيثارتهِ تدهش الناظرين

حتى سموه « سلطان ضاربي القيثارة » وليس الغريب حسن ايقاعهِ او تركيب انغامهِ او دقة الحانهِ وانما الغريب تلاعبهُ بالقيثارة على كيفيات تذهل السامع والناظر

فانهُ يقبض بكل من يديهِ على قيثارة من ذراعها ويدق على الاثنتين معًا بانامله على كل منهما بنغم غير نغم الاخرى . وقد يفعل ذلك وهو يلوح بالقيثارة يمينًا وشمالاً وربما دق على الواحدة نغماً وعلى الاخرى قرار ذلك النغم

واغرب من ذلك انهُ يدير كلاً من القيثارتين بيدهِ على مائدة دورانًا سريعًا وهو يدق عليهما نغمين مختلفين . وربما أدار الاثنين الى جهة واحدة او أدار احداهما الى اليسار والاخرى الى اليمين كما ترى في الشكل الاول . ولا يخفى ما يقتضيه ذلك من اعمال الفكرة على ان الاجهاد في اعمال الفكرة ظاهرٌ على وجه بيبر في هذا الشكل تمام الظهور وقد يدير الواحدة فوق الاخرى فيجعل قاعدة الواحدة فهو ذراع الاخرى او نحو ذلك



(ش ٢) فرانكو بيبر يضرب على ست قيثارات معًا

وما كل هذا بالامر الغريب بالنظر الى ضربهِ على بضع قيثارات في وقت واحد وهو يقذفها في الهواء ويتناولها على التوالي . فقد جرب ذلك في ثلاث قيثارات ثم في اربع واخيرًا اخذ ست قيثارات معًا وجعل يقذفها في الهواء ويتناولها وهو يدق على كل منها نغماً خصوصياً كما ترى في الشكل الثاني

فلا غرو اذا كان بيبر هذا موضوع حديث الجيش الانكليزي في ساحة القتال الافريقية وقد كان ينسيهم مصائب الحرب واهوالها وهم يحبونهُ ويسرون بلقياه

ومما اتفق لهُ ونذكره على سبيل الفكاهة انهُ خرج مرة من منزلهِ في المعسكر بغتة في اثناء الليل فلقيهُ خفير تلك النقطة فناداه على جاري العادة في ساحة الحرب ولهم شعار يجيبون بهِ عند ذلك النداء ومن يناديهِ الخفير ولا يسمع جوابهُ حالاً يطلق عليهِ بندقيتهُ . وكان بيبر قد نسي كلمة الشعار فاصبح في حال الخطر الشديد ولكن لحسن طالعهِ كانت قيثارتهُ بيدهِ فبادر اليها ودق دقة يعرفها بها كل جند افريقيا الجنوبية فعرفهُ الخفير وكفَّ عن اذيتهِ

✻ **بندقية بالديناميت** ✻ اخترع ضابط اسوجي نوعاً من البارود مثل الديناميت تخترق رصاصته الفولاذ بقوة تضاهي ضعفي اقوى البنادق المعروفة حتى الآن

✻ **طوابع الملك ادوارد** ✻ لا يمضي قليل حتى تظهر طوابع البريد الجديدة التي يطبعها الانكليز برسم ملكهم الجديد فانهم يطبعون منها ٠٠٠و٠٠٠و٤٠ طابع في الاسبوع وستكون صورة راس الملك عليها ملتفتاً (بروفيل) نحو اليسار كما كانت صورة والدتهِ على الطوابع من قبلهِ . وفوق الراس التاج الملوكي في اعلاه رسم الصليب والكرة . وتحت الصورة تذكر قيمة الطابع . وحسبوا ما ينفق من الطوابع الانكليزية في العام فبلغ نحو ٠٠٠و٠٠٠و٥٠٠و٢ طابع

✻ **مجموع نقود الولايات المتحدة** ✻ يقدّرون كل ما ضرب من النقود في الولايات المتحدة الاميركانية بما قيمتهُ ٣٥٢و٦٣٢و٧٦٦و٩٩٦و٢ ريالاً منها ١١٢و٠٨٨و١٦٧و٢ قطع ذهبية و ١٥٩و١٧١و٧٩٦ قطعة فضية . وما بقي من النحاس والنيكل

✻ **غرائب الكيمياء** ✻ اذا اوهمنا المشعوذ انهُ يحوّل الثعبان الى بيضة او الخبز الى حجر حكمنا باستحالة ذلك وعددناه ضرباً من الخرافة . ولكن الكيمياء قد تأتي باغرب منهُ مما ليس من الخرافة في شيء بل هو من الحقائق الطبيعية الثابتة : عالج بعض الانكليز نعالاً لهُ قديمة ببعض المواد فحوّلها الى هلام او جلاتين يؤكل ويلذ آكلهُ فاتهمهُ بعضهم بالسحر وما هو من السحر في شيء وانما هو فعل كيماوي طبيعي . وحوّل آخر بقايا قميص قديم الى خمر الهويسكي المشهور وذلك انهُ عالج الخرق بالحوامض حتى صارت سكرًا (كلوكوس) بتحليل وتركيب يفهمهما عارفو الكيمياء ثم حوّل هذا السكر الى كحول ثم الى خمر . وقال طبيب اميركاني انهُ يمكن ان يستخرج من اقذار نيويورك وحدها في كل عام لبن صناعي يساوي لبن ٠٠٠و١٠٠ بقرة

✻ **المعالجة بالنور الاحمر** ✻ ذكرنا في غير هذا المكان تاثير النور الاحمر في تخفيف الطفح الجدري . وقد توجهت انظار الاطباء الى تاثير النور في الامراض الجلدية عموماً فوجدوا للنور الاحمر فائدة في معالجة الاكزيما . واخترع الدكتور فنسن قنديلاً للمعالجة بالنور فشفي بهِ حوادث كثيرة من داء الذئب والقرحة الآكالة وغيرهما من الامراض الجلدية . ويرجى ان يكون لهذا النوع من العلاج مستقبل مجيد

تاريخ الشهر

سياحة الجناب العالي في السودان

برح سمو الجناب الخديوي عاصمة مملكته مساء الخميس في ٢٨ نوفمبر الماضي على القطار الحديدي فوصل اصوان بعد ظهر السبت وكان في انتظاره على المحطة سعادة السردار وسائر كبار رجال الحكومة من الانكليز والوطنيين . وسار من هناك بموكب حافل الى المديرية . واستقبل وفود المهنئين ثم طاف المدينة بعد العشاء وتفقد احوالها ثم توجه الى الشلالات وركب منها الباخرة ايبس الساعة العاشرة فاقلعت به الى حلفا وركب السردار في باخرة اخرى فوصلوا التوفيقية في مساء الاحد اول دسمبر الجاري وكان رجال الحكومة في انتظار سموه . وركب من هناك فطاف شوارع المدينة وسار الى حلفا بالقطار فوصلها في عشر دقائق

وفي الساعة التاسعة من ذلك المساء (الاحد) ركب سموه القطار المؤدي الى بربر فالخرطوم وكان مكاتبو الجرائد والحاشية وغيرهم قد سبقوه في قطار خاص يقال له الكشاف . فوصل سموه مدينة بربر في الساعة الرابعة من مساء الثاني من دسمبر فاحتفل رجال حكومتها واعيان اهاليها باستقباله على المحطة . ثم نزل المدينة وطاف شوارعها وتناول العشاء فيها وركب القطار الى الخرطوم فوصلها في صباح الثلاثاء ٣ الجاري وتناول الغداء بسراى الخرطوم. وقام في الساعة الثانية بعد الظهر الى ميدان كرري شمالي ام درمان حيث جرت الواقعة التي فتحت بها ام درمان ومثلوا لسموه تلك الواقعة كما جرت يوم الفتح . وترى تفصيلها في الهلال الاول من السنة السابعة ثم عاد في الساعة السابعة وتعشى في السراي ومعه حاشيته . وفي صباح اليوم التالي مرّ بشوارع الخرطوم وزار كلية غردون فالقشلاق الانكليزي فالقشلاق المصري فالجامع الكبير وسائر مشاهد المدينة . وفي مساء ذلك اليوم اعدّت حفلة التحية بمدخل

السراي فوقف الجناب العالي للتسليم بكسوة فريق وعليه وسام خاندن آل عثمان ووسام الامتياز المرصع فالقى سعادة السردار خطبة بالانكليز أجابه عليها سموه بالعربية

ثم ركب الامير في الساعة السابعة لاستعراض الجند في ميدان الاستعراض جنوبي الخرطوم فحياه الجيشان المصري والانكليزي وصدحت الموسيقى بالسلام الخديوي فسلام الملك ادورد فالسلام الخديوي ختاماً واظهر سموه اعجابه بنظام الجند

وفي السادس من هذا الشهر تفقد شوارع ام درمان وسار للتنزه في النيل الابيض . وفي صباح السابع منه ركب القطار عائداً الى مملكته فوصل حلفا صباح الثامن منه وركب النيل الى اصوان فوصلها في الساعة ٣ مساء التاسع منه وفي صباح الغد ركب سموه الى لقصر فبات فيها واصبح الى مصر فوصل القاهرة في منتصف الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ١١ الجاري فافتتحت العاصمة صدرها لاستقبال اميرها المعظم أيده الله

وقد كان يجدر بنا ان نصف السودان وأحواله وحروبه بمناسبة هذه السياحة لولا اننا فصلنا كل ذلك في اهلة السنين الماضية وخصوصاً السنة الرابعة فقد نشرنا فيها تاريخ السودان الحديث بما يحتاج اليه من الرسوم والخارطات وتتبعنا تاريخه بعد ذلك الى فتح ام درمان فمقتل التعايشي وانقضاء دولة المهدوية فليراجع هناك

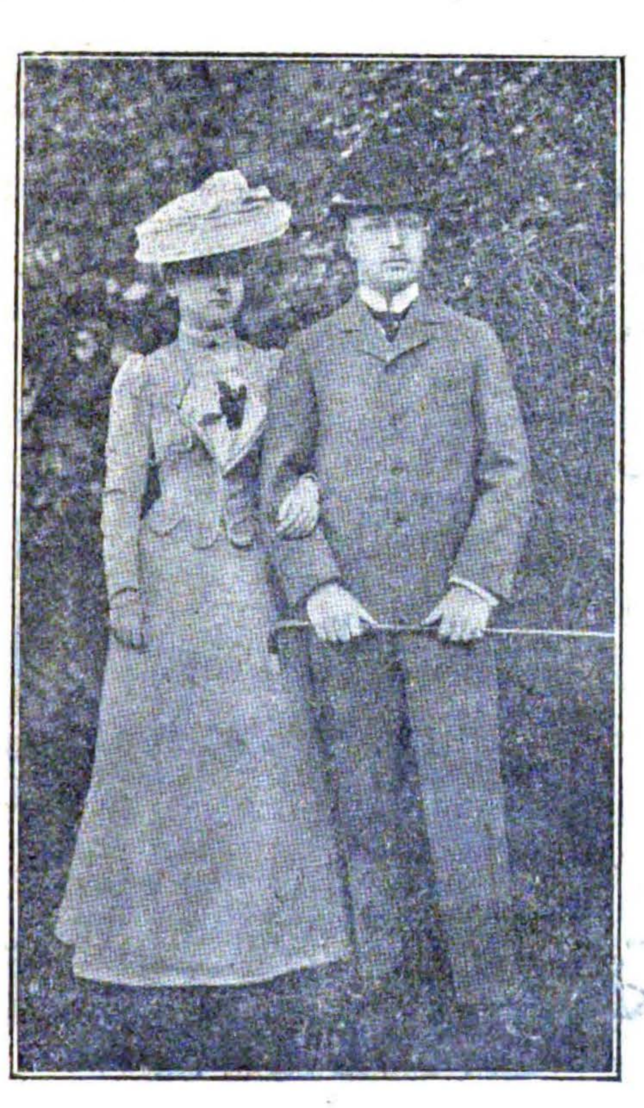
❋ **رمضان المبارك** ❋ وافق اول رمضان المبارك هذا العام يوم الخميس في ١٢ الجاري فاصبح اخواننا المسلمون صائمين . واستقبل سمو الخديوي في مساء ذلك اليوم وفود المهنئين في سراي عابدين على جاري العادة . اعاده الله على سموه وعلى امرائه و وزرائه وسائر المسلمين بالخير والهناء . وقد نظم شاعر الخديوي قصيدة يهنئ سموه بعودته من السودان و باقبال شهر رمضان وهي من احسن ما نظمه شاعر الامير — قال في مطلعها

مقدمٌ طيبٌ وشهرٌ حرام * هكذا فلتجمّل الايامُ
أقبل الشهرُ في مواكب مولا * ي ووافت يحفها الاعظامُ
نذرتْ مصر كل ماجلّ حتى * خيل في جملة النذور الصيامُ

❋ **مدرسة محمد علي الصناعية بالاسكندرية** ❋ هي من المشروعات الوطنية المهمة سعت في انشائها جمعية العروة الوثقى بالاسكندرية فاقبل المصريون وغيرهم من

نزلاء مصر على الاشتراك في تأسيسها اقبالاً حسنًا يبشرنا بمستقبل باهر . وقد بلغ ما جمع من الاكتتاب لانشائها حتى الآن نحو خمسة آلاف جنيه والسعي لا يزال متواصلاً

﴿ رياض باشا ﴾ ويسرنا ان يكون لدولة الوزير الخطير رياض باشا يدٌ بيضاء في هذا المشروع شأنهُ في امثالهِ من المشروعات الوطنية وقد صدَّرنا هذا الهلال برسم دولتهِ اقرارًا بذلك الفضل . ومما يسر محبي الوفاق ان جناب اللورد كرومر كان في جملة المكتتبين بمبلغ مئة جنيه انكليزي وقد كتب الى دولة الوزير كتابًا يثني فيهِ على غيرتهِ و يعترف لهُ بذلك السعي المشكور . فنتقدم الى دولتهِ والى جمعية العروة الوثقى الجليلة بواجب الشكر وخالص الثناء



الملكة ولهلمينا وزوجها

﴿ الملكة ولهلمينا وزوجها ﴾

افاضت جرائد العالم بخبر النزاع الذي وقع بين هذه الملكة وزوجها ولم يمضِ العام على زواجهما . وقد نشرنا خبر ذلك الزواج ورسم العروسين وترجمتهما في الهلال الحادي عشر من السنة التاسعة وانما اعدنا نشر الرسم هنا عبرة وذكرى

هذه هي صورتهما قبيل الاقتران وقد علقت الملكة يدها بيدهِ وضمت قلبها الى قلبهِ . ولم يمر بخيال احد انهُ لا ينقضي العام قبل ان يتخاصما ويتضاربا . كيف يخطر ذلك لاحد من اهل هذا العصر وهم يكبرون مثل ذلك الخصام على اجهل العامة فكيف بالملوك والملكات . وقد اختلف الرواة في سبب نزاع العروسين ومهما يكن من امرهِ فهو يدل ان زواجهما لم يكن عن حب طاهر مجرد عن الغايات . لانهما لو تبادلا الحب الحقيقي واخلصا النية من بادىء الرأي ما سمع الناس مثل ذلك الخبر عنهما

﴿ جمعية التوفيق القبطية ﴾ نشرنا في الهلال الرابع من هذه السنة انتخا
لجنة ادارة هذه الجمعية ورئيسها حضرة اسكندر بك عبد الملك ثم علمنا ان الجمع
ابدلت حضرته بحضرة الدكتور ابراهيم بك منصور رئيسها السابق

مطبوعات جديدة

نرجو ممن نقرظ كتبهم وجرائدهم في هذا الباب ان يعذرونا على الاكتفاء بذكر اسمائ
والقابهم الرسمية مجردة من نعوت التفخيم ولهم الفضل

﴿ رواية ورده ﴾ صدر الجزء الثاني من هذه الرواية وهي كما قلنا في تقريظ
الجزء الاول تأليف الروائي الاثري الدكتور جورج ايبرس الالماني وقد نقلها ا
العربية حضرة محمد أفندي مسعود أحد محرري جريدة المؤيد . وهي تمثل أخلاق المصريين
القدماء وعاداتهم في عهد رعمسيس الثاني وتصف نظام حكومتهم وما وصلوا اليه من
العمران في ذلك الزمان . ولنا بشهرة المؤلف في علم الآثار وطول باع حضرة المعرب في
عالم الانشاء ما يغنينا عن الاطناب . وهي تباع في ادارة المؤيد وفي مكتبة الهلال وثم
كل جزء ستة غروش واجرة البوستة غرش

﴿ فصل الخطاب ﴾ هو كتاب جدلي ادبي الفه حضرة مختار بك المؤيد نجل احم
مؤيد باشا العظم أوجه وجهاء دمشق ردًّا على ما كتبه قاسم بك أمين في تحرير المرأ
ورفع الحجاب . فجاء بادلة اكثرها ديني مسند الى الكتاب والسنّة وبعضها عقلي والبعض
الآخر نقلي . وفي الكتاب ابحاث في الحجاب وانواعه وحلى النساء وزينتهنّ ولباسهن
وخروجهن في الجنائز وزيارة القبور وتعدد الزوجات والتعارف قبل الزواج . وفي
الطلاق وانواعه ونحو ذلك ما تلذ مطالعته لمحبي البحث في هذه المواضيع . والكتاب كبير
صفحاته ٢٩٠ صفحة وطبعه نظيف ويباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة سبعة غروش
ونصف واجرة البوسطة غرش .

﴿ مفكرة لسان الحال ﴾ لسان الحال جريدة سياسية شهيرة لزميلنا وصديقنا عزتلو
خليل أفندي سركيس صاحب المطبعة الادبية في بيروت . وجريدة اللسان معروفة من
٣٥ سنة بخدمتها للدولة العلية واخلاصها لجلالة السلطان . ولذلك فقد حازت رض
الجميع وانتشرت انتشارًا عظيماً . وبعد ان كانت اسبوعية مثل سائر جرائد سور

صارت يومية وفيها فضلاً عن الاخبار السياسية والتجارية مقالات في الادب والعلم واشتراكها مع ذلك جنيه واحد خارج القطر السوري · ولها نسخة أسبوعية بدل اشتراكها في الخارج ١٨ فرنكاً · ولا غرو اذا انتشر اللسان وصاحبهُ لا يفتر عن بذل الوسع في تحسينهِ · وقد أصدر باسمهِ بالامس مفكرة لعام ١٩٠٢ هي عبارة عن دفتر صغير مجلد تجليداً مذهباً يحمل بالجيب وفيهِ روزنامة للعام المذكور وقد خصص كل صفحة منهُ ليومين وفيها فراغ لتدوين ما يراد حفظهُ أو تذكرهُ · وفي ذيلهِ جداول لتدوين الدخل والخرج اجمالاً وثمن المفكرة المشار اليها أربعة غروش واجرة البوسطة نصف قرش

﴿ النجاة من الضيم ﴾ هي رواية تاريخية أدبية غرامية تأليف الياس أفندي عازار الخوري سماها « النجاة من الضيم في وادي التيم » وفيها حوادث سنة ١٨٦٠ المشهورة في سوريا · ادخلها حضرة المؤلف فيها بسياق رواية يقرأها المطالع ويشتاق الى اتمامها · وقد طبعت هذه الرواية في مطبعة مرآة الغرب في نيويورك لصاحبها صديقنا نجيب إفندي دياب صاحب جريدة مرآة الغرب · ولا يسعنا وقد ذكرنا هذه الجريدة الاّ الاعجاب بما بلغت اليهِ من الشهرة والانتشار على حداثة عهدها في عالم الصحافة لما يبذلهُ صاحبها من العناية في اتقانها مع ما عُرف بهِ من النشاط والاستقامة · وبدل اشتراك المرآة خارج الولايات المتحدة خمسة ريالات اميركانية (مئة غرش مصري) وعنوانها 93 Wash. St. N. York ومن هذا العنوان تطلب ايضاً رواية النجاة من الضيم التي نحن في صددها وثمن النسخة نصف ريال والبوسطة غرش

﴿ سحر البيان ﴾ هو ديوان شعري لحضرة رشيد افندي مصوبع اللبناني وهو ثاني دواوينهِ ويظهر من تلاوتهِ انهُ ارقى من ديوانهِ الماضي (الرشيديات) الذي قرظناه في بعض اهلة السنة الماضية · وفي سحر البيان قصائد بديعة اكثرها في وصف الاخلاق والفضائل وبعض الاحوال · وبدلُّ شعر هذا الشاب على ملكة شعرية فيهِ مع ميل شديد الى الشعر حتى انقطع لنظم القصائد · فاذا استطاع التكسب بهِ وحده كان وهو الشاعر الوحيد الذي يتعيش من شعرهِ في هذا العصر

﴿ انشاء الرسائل والمكاتيب ﴾ الف حضرة عبد الباسط افندي الانسي احد وجهاء بيروت كتاباً سماه ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب · وهو مطول حوى مئات من العرائض والرسائل والمكاتبات والمخاطبات من كل نوع وفي كل موضوع · وفي آخرهِ ابيات شعرية لطيفة تكتب في رسائل التهاني · وقد طبع هذا الكتاب

في بيروت فبلغت صفحاته ٥٥٦ صفحة وجعل ثمنه مع ذلك اثنى عشر غرشاً واجرة البريد غرشان ونصف · وهو يطلب من المكتبة الانسية في بيروت ومن مكتبة الهلال بمصر

﴿ حقوق الملل ﴾ صدر كتاب حقوق الملل ومعاهدات الدول في الحرب لحضرة الامير امين ارسلان · ولا يحتاج قراء الهلال الى وصف اهمية هذا الكتاب وقد اطلعوا على امثلة منه نشرناها في اهلة السنة الماضية · ولكن يسرنا ان الكتاب لم يكد يظهر في عالم المطبوعات حتى تهافت الادباء على اقتنائه لانه فريد في بابه · فنثني على حضرة مؤلفه ونتقدم اليه ان يتم فضله بنشر بقية الاجزاء وخير الاعمال بالاكمال · والجزء المذكور يطلب من مكتبة الهلال وثمن النسخة ستة غروش صاغ واجرة البريد غرش

﴿ رواية حنبعل ﴾ هي رواية تاريخية غرامية الفها حضرة خليل افندي الخياط نزيل نيويورك وصف بها الحرب التي اضرم نارها هنبال القائد القرطجني الشهير على جمهورية رومية العظمى في اوائل القرن الثالث قبل الميلاد · وقد عنيت مطبعة مرآة الغرب في نيويورك بطبعها طبعاً متقناً · وهي تطلب من حضرة المؤلف في ادارة جريدة مرآة الغرب في ٩٢ شارع وشنطون في نيويورك وثمن النسخة ٦ غروش والبوسطة ٢٠ باره

﴿ مراقي الترجمة ﴾ يسرُّنا اقدام ادباء هذا القطر على تأليف الكتب ونحن الى كتب التعليم احوج منا الى كتب المطالعة لاننا لا نزال في دور الطفولية من أدوار الحضارة · فلمؤلفي كتب التعليم اذا وفت بالمراد اكبر فضل في ترقية شؤُون هيأتنا الاجتماعية · وممن عني في هذه الخدمة حضرات أبو زيد افندي فايد وعبد الحميد افندي الشربيني ومحمود افندي عثمان عطاالله وجميعهم من متخرجي مدرسة المعلمين الخديوية — الفوا سلسلة في الترجمة من الانكليزية الى العربية سموها مراقي الترجمة صدر منها الجزء الاول لتلامذة السنة الأُولى والثانية في المدارس الابتدائية المصرية وفيه مبادىء أولية في تعليم هذه اللغة على أُسلوب قريب المنال فنثني على حضراتهم وثمن النسخة غرشان

﴿ الفقه والتصوف ﴾ هي ثلاث رسائل كتبها حضرة السيد عبد الحميد افندي الزهراوي نزيل دمشق الشام جواباً على كلام بعض أصدقائه في الفقه والتصوف وقد وصف هذين الفنين وصفاً حقيقياً على ما وضعا له في الاصل · وطبع هذه الرسائل في كتاب ثمنه غرش واحد ويطلب من سائر المكاتب المشهورة في مصر والشام

﴿ المناره ﴾ جريدة أسبوعية أدبية أخبارية تصدرها الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو بالبرازيل في صباح كل سبت بدل اشتراكها مائتا غرش برازيلي

سبيل الخير ولا تقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة وهذا عنوانها Caixa do Correio No 73 San Paulo فنرجو الاقبال عليها لانها مشروع خيري جزا الله كل محسن

﴿ **الابتسام** ﴾ جريدة سياسية انتقادية تصدر بمصر مرة في الاسبوع لصاحبها ومديرها جورج افندي اسحق يارد بدل اشتراكها السنوي ٢٠ غرشاً في القطر المصري وعشرة فرنكات في الخارج فنرجو لها الثبات والانتشار

﴿ **نوادر الادباء** ﴾ هو كتاب يشتمل على ما راق ذكره من نوادر الملوك والخلفاء والفلاسفة والعظماء والوزراء والخطباء والزاهدين والاذكياء اقتطفه شقيقنا ابراهيم افندي زيدان من جلة كتب الادب والتاريخ في اللغة العربية . فهو زبدة آداب العرب والمسلمين تغني مطالعته عن مطالعة عشرات من تلك الكتب . وقد طبع بنفقة شقيقنا متري افندي زيدان مدير الهلال وثمن النسخة خمسة غروش واجرة البريد غرش

﴿ **الشهب الصبحية في الكنيسة المسيحية** ﴾ هو كتاب في تاريخ الكنيسة على العموم وطائفة الروم الملكيين الكاثوليك على الخصوص تاليف حضرة يوسف افندي ورده احد موظفي نظارة الاشغال العمومية . وقد سلسل فيه التاريخ من ظهور المسيح الى الآن وما تخلل ذلك من الحوادث على ما تراها الكنيسة الكاثوليكية والكتاب ٢١٢ صفحة وثمن النسخة عشرة غروش واجرة البوسطة ستون بارة ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

﴿ **بحث انتقادي** ﴾ هو كتاب لحضرة الاب الخوري قسطنطين الباشا احد رهبان دير المخلصين الباسيليين يبحث فيه بحثاً انتقادياً في اصل الروم الملكيين ولغتهم وهو موضوع وعر كثيراً ما خاض عبابه فطاحل علماء الدين واللغات ولم يجمعوا على نتيجة ثابتة وخلاصة ما يريد اثباته حضرة المؤلف ان الروم الملكيين اكثرهم من سلالة اليونان . وقد جمع الادلة على اثبات ذلك من كتب القوم المطولة ونسقها في الكتاب الذي نحن في صدده وصفحاته ٨٠ صفحة كبيرة جعله مقدمة لتاريخ مطول يشتغل في تاليفه . فنحث محبي هذه الابحاث على اقتنائه وهو يباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة ٤ غروش خالصة البريد

﴿ **تنبيه** ﴾ لدينا مطبوعات اخرى موعدنا في تقريظها الهلال القادم فنرجو من اصحابها عذراً

﴿ **وكيل الهلال في القاهرة** ﴾ نظراً لانشغال حضرة الاديب جورج افندي طنوس وكيل الهلال في القاهرة باشغاله الخصوصية فقد عينا بدلاً منه في هذه الوكالة حضرة ناصيف افندي فهمي فنرجو اعتماده بدفع الاشتراكات بوصولات ممضاة من مدير الهلال